اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ ش
جلد
الهمم المشهور النجيب الشيخ حسن بخاري
أحد تلاميذ مدرسة «الفلاح»
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٦٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم للجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بتاتاً سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م

توقف سلام العالم

على احترام العهود

جاءت الشرائع السماوية باياتها البينات للنوع الانساني فيما تتأسس عليه دعائم الحياة الاجتماعية وانتظام سير الحركة العمرانية فى الكون. وقد أجمعت الشرائع الالهية على أن احترام العهود والمواثيق بين الشعوب والافراد أمر واجب محتم وماذلك الا لانه الاساس الوحيد الذى به حفظ الحقوق وكبح جماح النفس عن الاسترسال فى الاتيان بالاعمال المهددة لنظام الاجتماع والعمران

شددت الشرائع النكير على من نكث العهد ونقض الميثاق وحذرت كل التحذير من ارتكاب هذا الجرم الفظيع وذلك لانه جرم يتسبب عليه انفراط نظام الاجتماع وسيادة الفوضى وكل مايؤدي الى الشجار والنزاع المفضيان الى الخراب والدمار

أثنت الشرائع السماوية ثناء عاطراً على الذين يحترمون العهود والمواثيق ويحافظون عليها. ولا بدع فى ذلك فان الذين يحترمون العهود ويحافظون على المواثيق — حريون بأن يطلق عليهم اسم المصلحين الحقيقيين الساعين لنشر لواء السلام والطمأنينة فى العالم وهم الذين يخدمون بحق — الانسانية ويحفظونها من الويلات والرزايا بخلاف الذين لايحترمون عهداً ولا يرعون ميثاقاً فما هم الا أعداء للانسانية وعوامل فى تقويض دعائم العمران وبلاء منصب على البشرية يجرون عليها بنكثهم العهد وخيانتهم الميثاق كل ما يتسبب على ذلك من أنواع الرزايا والبلايا فويل لهؤلاء الناكثين من عظم المسؤولية الملقاة على كواهلهم تجاه الانسانية عما يقترفونه ضدها من الجرائم الفظيعة والجنايات الكبرى على أنا نها تلك الجرائم والجنايات التى أقل ما ينالهم من ورائها أن يلعنهم التاريخ لعنة مؤبدة على ممر الاجيال

قلنا ان الشرائع السماوية أجمعت على وجوب احترام العهود والثناء والاطراء على من تمسك بها والذم والتشنيع على من نكثها وقد جاءت شريعتنا الاسلامية بأن هذه الخلة الحميدة هي من أكبر القواعد الاسلامية التى بها حفظ الحقوق وتوثيق الروابط وتحسين العلائق ونشر لواء السلام والطمأنينة. والذى يتصفح القرآن الكريم والسنة الغراء يجد بهما شيئاً كثيراً من ذلك يجل عن الحصر والعد حتى أن الاسلام جعل نكث العهد من الذنوب الكبائر التى لاتغتفر. وان الخبير المنصف يرى مافيه الكفاية فى الموضوع اذا تأمل تاريخ حياة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن بعدهم من الخلفاء الراشدين وعظماء الاسلام

على هذا الاساس المتين تأسست القواعد الدولية منذ القدم فكانت عاملا قويا فى تخفيف ويلات الانسانية ومصائبها وهكذا مضى على الشعوب والحكومات دهر طويل وهم يحترمون العهود والمواثيق بينهم. وان المتتبع للتاريخ يرى ان غالب الحروب الماضية لم تكن ناشئة الاعن نكث العهد والميثاق المتسبب عن المطامع وحب الذات والاستئثار

والبرهان الجلي على قولنا هذا — هو الحرب العالمية الكبرى المنصرمة فان الحلفاء (بحسب ادعائهم) لم يخوضوا غمارها ضد الالمان الا لكونهم يعتبرون العهود والمواثيق «قصاصات ورق» لاعبرة بها ولا نظر اليها فتسبب عن هذا اشتعال نيران تلك الحرب الطاحنة التى أكلت الاخضر واليابس وأهلكت الحرث والنسل

تطاحنت الشعوب والامم نحو اربع سنوات واذاق بعضها بعضاً الموت الزؤام وضحيت الملايين الفائقة العد من الانفس والاموال وهوت عروش واندكت صروح وانهدت ممالك وانحلت امبراطوريات وخربت ديار حتى أصبح وجه الارض مثال قول القائل:

تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح

كل ذلك كان نتيجة عدم احترام العهود (بحسب ما تذرع به الحلفاء) ثم سكنت الحرب فماذا كان بعد ذلك؟ رجعت الحالة الى أدهى وأمر، وعمت الفوضى وساد النزاع وأصبح العالم هائجا والكل من الشعوب الضعيفة التى عاهدها الحلفاء يطالبهم بحقوقه ووفائهم بعهودهم معه وليس ثمت أذن تصغى بل رجع القوم الى طبيعتهم الاولى فأخذوا يتملصون من عهودهم ويتلونون فى أقوالهم

كل امرىء راجع يوما لشيمته
وان تخلق أخلاقا الى حين

ولهذا لايزال العالم حتى هذه الساعة وهو مضطرب من جراء عدم القيام بالعهود

ودليلنا على هذا ما استهل به المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطابه فى «برمنجهام» عقب انتهاء مؤتمر باريس الاخير بقوله:

(ان مؤتمر باريس أدرك استحالة اعادة تجارة العالم مالم تعد الامور الى مجراها الطبيعي فى أوربا الوسطى وان أول ما يستدعيه ذلك ايجاد الصلح الحقيقي المتوقف على احترام الاتفاقيات)

هذا هو قول الوزير الاكبر وهو قول حق تؤيده الاحوال الراهنة والحوادث الواقعة. ولكن أين هو الصلح الحقيقي والحال ان الامم تئن من جراء عدم الوفاء بالعهود التى تمنحها حقوقها الطبيعية؟ وأين هو احترام الاتفاقيات وزعماء المؤتمرات لا يحترمون العهود التى قطعوها مع غيرهم وتحملوا تبعتها على عاتقهم ابان الحرب؟ بل أين أقوالهم الطنانة الرنانة التى صرحوا فيها للعالم بأنهم لم يخوضوا الحرب الا لاحترام العهود وحفظ حقوق الشعوب المهضومة ونشر لواء العدالة والمساواة والديمقراطية الامر الذى به توطيد السلام ومنع وقوع الحرب كرة ثانية؟. كل ذلك ذهب أدراج الرياح وأمسى فى خبر كان. فكيف يظن مع هذا توطيد السلام فى العالم واعادة المياه الى مجاريها. وقد قالت احدى الصحف الانكليزية الكلمة الاتية:

(طاشت الامال القائلة بأن الحرب الماضية ستختم عهد الحروب وتجعل العالم مهداً مأموناً للديمقراطية وتمسخ السياسة السرية)

وعليه فلا ندرى الى متى يبقى العالم بهذه الحالة التى تنذر بخرابه؟ ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد م

حوادث محلية

اعلان رسمي

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد في مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة. فكل من فقد له شيء من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتناهذه ، ومن تأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشيء. وللاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره

السفر الملوكي

الى جدة

في صبيحة يوم السبت الماضي برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية ميمماً جدة للاشراف على بعض الشؤون الاصلاحية

ضيفنا الأكرم

في يوم الجمعة الماضي وصل الى جدة الشهم الهمام الامير حبيب لطف الله بالباخرة منصوره ورفقته جناب الفاضل الاديب الشيخ سليم سركيس وحضرة الطبيب النطاسي الشيخ أمين معلوف وحضرة الفاضل الاديب الشيخ عبد القادر منصوري وقد علمنا أن مجيئهم بقصد زيارة جلالة مولانا المنقذ والوقوف على حالة البلاد

ولدى وصول الباخرة المذكورة الى الثغر صعد اليها كل من صاحب الكمال حاكم جدة وصاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم وصاحب المزايا رئيس بلديةجدة وصاحب النباهة مأمور العربان للقيام بواجبات الاستقبال والترحيب

وبعد ذلك نزلوا جميعاً من الباخرة فاستقبلهم على الرصيف هيأة من أعيان جدة وتجارها وسراتها وكان قسم الموسيقي يصدح بنشيد الاستقبال

وعقب ذلك ركب الامير المذكور هو ورفاقه وركب معهم حاكم جدة على السيارة المخصوصة الى المحل المخصوص المعد لنزولهم

ثم بعد ذلك بعدة ساعات سار هو ورفاقه النجباء لزيارة جلالة مولانا المنقذ وقد قرت أعينهم جميعاً باجتماعهم بجلالته فرحباً بضيوفنا الاكرمين

وقد بلغنا من مخابرنا بجدة أن الامير المذكور توجه في عشية أمس (الاحد) على السيارة المخصوصة للكشف على عمليات الناقوب المعروف بالارتوازي الكائن في جنوب شرق جدة الجاري جلب مياهه اليها

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره باكلين وصلت من بتاويا وعليها ٥٦٢ حاجا منهم ٢٢ صغارا

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الاتي :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد ورد لها من اشهر فابريقات أوربا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والسبح وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة في مقابل عمولة ستة في المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة محلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب قزاز

تكريم اعيان انكلترا للامير فيصل

قرأنا تحت هذا العنوان في العدد (٩٧١١) من رصيفتنا « المقطم » — مايلي :

لندن في ١٥ فبراير الساعة ٧ ليلا

اقام الامير فيصل الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي ومعه الجنرال حداد باشا ضيفاً في قصر تشتسورث الفخم وهو قصر دوق ديفونشير في الريف ويعد من أبهى صروح انكلترا وقد دعى بعض الكبراء لمقابلته فيه . وفي يوم الاحد زار قصر هردويك . وفي يوم الاثنين ادب له دوق بورتلند مأدبة غداء في قصره الشهير في الريف المعروف بولبك أبي وكان عدد المدعوين الى هذه المأدبة ثلاثين مدعواً. وقد اعجب الامير بمحاسن قصر تشتسورث وقصر ولبك وقد فتحت جميع قاعاتهما وغرفهما له ليشاهدها ويرى ما فيها من نفيس الرياش وفاخر التحف

وقد زار سموه مع المركيز هرنتن مصانع الحديد والفولاذ العظيمة

وشهد الامير فيصل اليوم حفلة فتح البرلمان وجلس في لوج كبير امناء الملك لمشاهدة الحفلة وقد كتبت صحف لندن الفصول الضافية عن الامير واعجبت بحلله العربية الفاخرة لحسن بزته وهيبة منظره ومكارم اخلاقه مكاتبكم بلندن

[القبلة]

هذا هو الشعور السامي المأمول من الشعب البريطاني النجيب ولا شك أنه احساس عال جاء مثالا صادقاً مؤيداً لما كتبناه عن شهامته ونجابته وشممه في بعض أعدادنا السابقة بمناسبة رسالة الهمام ولسن باشا فيا لله حسيات المروءة والشهامة ومرحى لشمار النجابة والشرف

الحلفاء والعرب

جاء في بعض الاخبار الخصوصية من لندن بتاريخ ٢٦ يناير ان المفاوضات دائرة بين الحكومة البريطانية والامير فيصل وان الدوائر العربية في لندن تتوقع النجاح في تحقيق اماني العرب والبلدان العربية (المقطم)

اخبار خارجية

اخبار العالم

بريطانيا والبلشفية

جاء في المورننغ بوست ان قوة بلشفية هاجمت النقاط الامامية لجيش الجنرال ارونسيد البريطاني في شمال غربي ايران فصدتها القوات البريطانية وكبدتها خسائر من القتلى والجرحى والاسرى

وقد نشرت وزارة الهند بيانا يتضمن اكتشاف دسيسة مدبرة لاثار الهند على انكلترا وتحقق هذا الاكتشاف من امر صدر الى فرقة من الجيوش الحمراء مخيمة على حدود تركستان

موقف المانيا

برلين - فاوض فون سيمونس وزارة ولاية بادثم خطب في مجلس الولاية قائلا ان ليس هناك رجل سياسي الماني يجسر على اكراه الشعب الى الخضوع لعبودية الحلفاء مدة ٤٢ سنة وبناء عليه فلن يوقع شروطهم الجديدة . وان هناك نقطتين مهمتين تتوقف عليهما حل المشكلة الحاضرة اولاهما مسألة سيلزيا العليا والثانية علائق المانيا بامريكا

الحالة في ايران

الاتفاق الانكليزي الايراني

لندن : قال مراسل التيمس من طهران ان خمسة عشر نائباً من النواب الايرانيين يرفضون الحضور الى المجلس النيابي عند افتتاحه يوم ٨ فبراير احتجاجا على الاتفاق الانكليزي الايراني وعلى ذلك لم يكتمل العدد القانوني لانعقاد المجلس . ومن المحتمل أن يؤجل انعقاده ثلاثة اسابيع حتى يصل مندوبون غيرهم الى طهران . ولم يستطع « صبا حدار » الى الان ان يؤلف الوزارة ولا يزال الوزراء السابقون في مناصبهم

وتنظر لجنة من الايرانيين في امكان تغيير نص الاتفاق على أمل أن يوافق المجلس عليه

في المغرب الاقصى

لندن - ورد على باريس تلغراف من فاس ان فصيلة كبيرة من قبيلة بني هلال هاجمت بشدة معسكر نزكوى ومخفر تمزويت فصدت بالقنابل اليدوية وكرت عليها الجنود الفرنسوية فقتلت كثيرا من رجالها وقتل جندي من الوطنيين

مطالب التونسيين

تونس - قابل المقيم الفرنسوي اليوم صباحا وفدا من الوطنيين طلب اليه باسم الشعب دستورا حرا

فاجاب ان نظام الحماية النافذ لايمكن تعديله على أي وجه

انكلترا وافغانستان

لندن - تتلقى الحكومة البريطانية على التوالي اخبارا من البعثة البريطانية في كابول وهذه البعثة تباحث وزير خارجية الافغان مرتين أوثلاث مرار في الاسبوع ولكن يتعذر ان يعرف الان متى يتوصلون الى اتفاق أومتى تستطيع هذه البعثة ان تغادر كابول

موقف رومانيا

بخارست - نفى رئيس الوزارة اشاعة تعبئة الجيش الروماني ولكنه أكد ان الحدود الرومانية لاتزال كثيرة الجنود

الصوف في الارجنتين

بونس ايرس - اعفت الحكومة الصوف والجلود من رسوم التصدير مدة سنة

تجارة روسيا

لوندرا — المتوقع ان المستر هاردنج سيستأنف العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا

الارجنتين والحلفاء

بونس ايرس - رفضت الجمهورية الفضية طلب الحلفاء بان تتخذ هذه وسائل لتمنع المانيا من تصدير مهمات حربية الى بلاد الارجنتين لانه مخالف لمعاهدة فرساي وقد ارتكنت حكومة الارجنتين في رفضها هذا على انها ليست مقيدة بشروط معاهدة أبرمت بين أمم أخرى

اتفاق ضد اليابان

لندن - يقال ان هناك مفاوضات واتفاقات بين الولايات المتحدة والصين ضد اليابان

انتقاد المستر اسكويث

لندن — خطب المستر اسكويث في لندن فانتقد الحكومة قائلا ان الانظمة التي تم عليها الاتفاق في باريس بخصوص التعويضات لا يمكن تنفيذها من الوجهة العملية وهو ما يعترف به رئيس الوزراء الآن

اميركا ومؤتمر باريس

وشنطن - يؤكدون ان الولايات المتحدة احتجت على قرارات مؤتمر باريس الاخير لانها تعد مضرة بالمصالح الاميركية

سياسة فرنسا

باريس - قال المسيو بريان في تصريحه امام البرلمان انه بذل مجهوده في جعل مؤتمر باريس يقبل البرنامج المصدق عليه من مجلس النواب

وقال عن مسألة نزع السلاح انه وان كان في امكان فرنسا أن تلجأ منذ أول يناير الماضي الى تنفيذ العقوبات المقررة في مؤتمر سبا ولكنها فضلت أن تناقش في الموضوع ابتغاء لاعتدالها وحصلت على أن تنفذ شروط الاتفاقية والاتفاقات التوالية الملحقة بها في غضون آجال معقولة واذا لم يتم التنفيذ في أثنائها جاز توقيع عقوبات خاصة تتولى فرنسا تحقيقها

أما فيما يتعلق بالتعويضات فقد أرادت فرنسا أن تحصل على مبالغ تدفع فعلا لضرورتها بعد ما قدمته فرنسا الى المانيا وأن تجعل الديون التي هي من حق الحلفاء تنتفع من تقدم المانيا الاقتصادي المحتمل . وقد حلت مسألة التعويضات بتقرير مبلغ اضافي سنوي يؤخذ من صادرات المانيا ؟ وبهذه الطريقة التي أشركت دون الحلفاء بمستقبل المانيا الاقتصادي لم تعدل فرنسا مطلقا عن احتمال حصولها من المانيا على دفع جميع ما لها من الديون عليها اذا سمح بذلك ارتقاء المانيا الاقتصادي

كذلك نص مؤتمر الحلفاء على ان العقوبات التي يحتمل توقيعها في حالة عدم تنفيذ المانيا قرارات نزع السلاح يصير توقيعها بعينها في حالة عدم القيام بالتعويضات المفروضة وهي عقوبات مستمدة من نفس نصوص اتفاقية الصلح ومبنية على روح من العدالة بحيث لا يمكن بحال من الاحوال أن توصف بأنها خارجة عن حقوق الحلفاء التي لا نزاع عليها

وقال عن المسألة الشرقية أنه قد تم الاتفاق بين الحلفاء وسيجتمع في لوندرا مؤتمر يستدعى اليه مندوبو اليونان ومندوبو السلطتين اللتين تتنازعان تركيا . وسيبحث هذا المؤتمر في التعديلات المراد ادخالها في اتفاقية سيفر وبالتالي سيأتي حل مسألة كيليكيا وفاقا لرغبات البرلمان والرأي العام

ثم صرح رئيس الوزارة في نتيجة كلامه أن مؤتمر باريس يسوغ الدخول في ميدان التنفيذ ويقوي أركان السلام بارغام المسؤلين عن التخريبات على الوفاء بدينهم

بركات الاستعمار والانتداب

قالت الوطن الغراء الاميركية :

و .... سوريا

الى الاحتلاليين

الاملاك في ضواحي طنجة

فرنك		في المئة
٥٢٠٠٠٠٠	للفرنسويين	٦٩٫٣
٦٠٠٠٠٠	للمراكشيين	٠٨
٩٠٠٠٠٠	للاسبان	١٢
٢٠٠٠٠٠	للانكليز	٠٢٫٧
٣٠٠٠٠٠	للالمان	٠٤
٢٠٠٠٠٠	للطليان	٠٢٫٧
١٠٠٠٠٠	لسائر الامم	٠١٫٣
٧٥٠٠٠٠٠		١٠٠

الابنية في طنجة

١٠ ١١٠٠٠٠٠	فرنسوية	٢٦٫٦
١٠٠٠٠٠٠٠	مراكشيه	٢٦٫٤
٧٦٠٠٠٠٠	اسبانية	٢٠
٣٥٢٠٠٠٠	انكليزية	٠٩
٢٥٠٠٠٠٠	تليانية	٠٦٫٦
٦٣٠٠٠٠	برتغالية	٠١٫٦
٢٥٢٠٠٠٠	المانية	٠٥٫٩
١١٩٠٠٠٠	لسائر الامم	٠٣٫٦
٣٨٠٠٠٠٠٠		١٠٠

وبعد الهدنة استولى الفرنسويون على ما قيمته نحو عشرين مليونا من الاملاك الثابتة فاصبح ما يملكون حول طنجه بقيمة ٧٢٠٠٠٠٠ ومن الابنية على ما يبلغ ثلاثة (كذا) فصار ملكهم في المدينة يزيد على ١٣ مليونا (كذا) واذا اضفنا الى هذه المبالغ الاموال الافرنسية المنقولة في طنجه بلغ ما يملكه الفرنسيس نحو ١٥٠٠٠٠٠٠ »

هذا ما تقوله جريدة « الباتري » الفرنسوية في مدافعة الاسبان الطامعين ايضاً بطنجة وترمي به الى اثبات كون طنجة ليست مراكشية ولا مشاعا بل هي ملك فرنسوي بحت

هذا ما جرى في طنجة وهي محط الزحام وفي زمن كانت فيه المنافسة التجارية والسياسية على أشدها والموازنة الدولية في اوربا على تمامها وليس من يجهل ان طنجة كادت تكون اكثر من مرة سبب حرب في اوربا

أما استيلاء الفرنسويين على هذه الاملاك مع ما هو مشهور عن حب المراكشيين لارضهم واستهلاك المسلمين في سبيل الاحتفاظ ببيوت السكن فقد جرى على نحو ما يجري في املاك سوريا الان ؟ - لم يبتع الفرنسويون الاملاك بالمال بل على نحو ما تعمل في سوريا اليوم

ديون الحكومات

١٥٠٠ مليار فرنك

أخذت الحكومات في العهد الاخير تستدين بشكل مروع حتى فقدت النسبة بين ديونها الحاضرة وديونها الماضية

ففي عام ١٨١٥ لم تكن جميع الديون التي على الحكومات سوى ٣٥ مليار فرنك وفي عام ١٨٧٥ ارتفعت الى ١١٠ مليارات ولكنها أصبحت الآن ١٥٠٠ مليار وهذا بيان بعضها

كان الدين الفرنسي ٣٢ مليارا فأصبح ٢٣٢
وكان الدين الالماني ٦ « « ٢٩٠
وكان الدين الانجليزي ١٧ « « ١٨٥
وكان الدين الايطالي ١٥ « « ٩٢
وبلغ الدين النمسوي ٨٥
والزمت تشيكوسلوفاكيا بدين قدره ٣٥
وبولونيا الزمت بما مقداره ٥٠
وكان الدين الاميركي ٥ مليار فأصبح ١٢٠

ولكن اليابان هي التي لم تخسر كما خسر غيرها ولذلك فان دينها لم يزد الا ٣٠٠ مليون أما سويسرا التي لم تحارب ولم تحصل على أراض جديدة فان دينها ارتفع من ١٥٠ مليونا الى ١٧٤٠

سر الفوضى والاضطراب الحالي

ندر بين رجال السياسة الحائلين من كان عليما باخلاق الشعوب واطوارها وما يرضيها من الاعمال والعوامل . اذ أولئك الرجال العظام حين اجتمعوا في باريس لاصلاح شؤون العالم كانوا أشبه شيء باطفال اجتمعوا حول مائدة عليها فطير يريدون اقتسامه وليس فوقهم رقيب . فقد نظروا الى خريطة العالم فلم يروا في اقطاره الواسعة الا المناجم والمزارع والمتاجر والمنابع فشرعوا يقسمونها غير مبالين بمن في تلك الاقطار من الشعوب المفكرة الحساسة التواقة الى الراحة والهناء والاستقلال . فانهم ان عند تلك المناجم والمزارع والمتاجر والمنابع اناس فلت فيهم الحرب فعلها العجيب فأثرت في نفوسهم تلك الكلمات الساحرة التي رددت على مسامعهم وهاتيك الاماني الجميلة التي حلموا بها في سنوات الشدة والضيق . أجل أن تلك الادمغة الكبيرة التي اجتمعت في قصور أوربا لتصنيف معاهدات الصلح لم تدرك دقائق الحياة النفسية . فان اصحابها لم يروا باعين اذهانهم تلك التيارات العاطفة التي خططت حياة الامم ولم يسمعوا باذان قلوبهم تلك الاصوات المتصاعدة من أعماق النفوس المتألمة ولم يلمسوا بانامل ارواحهم عواطف البشر الكامنة وآلامهم وأمانيهم ومطامح أبصارهم

ذلك سر ما نحن فيه من الفوضى والاضطراب ذلك هو السبب الذي جعل خاتمة الحرب فاتحة لحروب متنوعة : حروب دموية وحروب اقتصادية وحروب نفسانية . وجميع الدلائل تدل على أن تلك الحروب التي انما انتشبت - كما قالوا - « لانهاء الحروب » لن تكون الا مقدمة لحرب افظع منها وأشنع . فان الحكومات الكبرى قد أخذت تتهيأ وتستعد في حين لا تزال أصداء المدافع ترن في الاذان كأنها خرجت من دور التجربة لتدخل دور العمل الجدي ؟

عن الهلال باختصار

مطبخ العقول

العادة حبل نحوك كل يوم خيطاً منه الى ان لا نستطيع قطعه

كما ان الشمس لا تنتظر دعوتها لتشرق على الارض كذلك انت لا تنتظر الثناء قبل الاحسان

اكتب على صفحات قلبك ان كل يوم هو افضل ايام العام .

كما ان مواليد الاحياء تكون في اول أمرها مشوهة كذلك الاشياء الجديدة فانها مواليد الزمان .

الشاعر العربي يقول

بشاشة وجه المرء خير من القرى
فكيف اذا وافى به وهو ضاحك

من مزايا الشرور الكبرى انها توجب دروساً كبرى .

كل انسان يغلط وانما الاحمق من يصر على غلطه .

هات الارادة تجد النجاح

من جاوز في الحلب حلب الدم

اذا انرت كل مصابيح بيتك يكثر حساب شركة الكهرباء وكذلك اذا اجهدت قواك جميعها تجد الحساب في الشيخوخة كثيراً

انت ملك ما دام سرك معك ومتى انتقل الى سواك فانت عبده

الشاعر يولد شاعراً فلا تجرب

الحصان الذي يرميك قد لا يرمي سواك

مجلة سركيس

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقد منذ ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة ولا عبرة بها

قائمقام الوجه

هزاع بن عبدالله العبدلي

اخبار المانيا

فى مجلس نواب المانيا

الاحتجاج على قرارات الحلفاء

القى الدكتور سيمونس وزير الخارجية خطابا فى مجلس النواب الالمانى عن نتيجة المفاوضات فى مؤتمر باريس فتناول المقدمات التى سبقت تلك المفاوضات ثم تكلم عن مذكرة الحلفاء الخاصة بنزع السلاح من المانيا فقال :

« نحن نعترف بكل اخلاص بما تفرضه علينا معاهدة فرساى . ولكننا لا نجد لسوء الحظ فى مذكرة الحلفاء ولا كلمة تدل على اعترافهم بما فعلناه حتى الآن من هذا القبيل مع ان خصومنا انفسهم لم يكونوا يعتقدون أننا نصل فى نزع السلاح الى حيث وصلنا

ثم تكلم الوزير عن التعويضات المفروضة على المانيا فقال :

« طلب منا فى ولونيا ٢٦٩ مليار مرك ذهب واليوم يتكلمون عن ٢٢٦ مليارا ويجب على المانيا أن تدفع للحلفاء ١٢ فى المئة من قيمة صادراتها(١) واذا تأخرت فان لجنة التعويضات تتولى مراقبة ايرادات الجمارك وقد احتفظ الحلفاء لانفسهم بحق اتخاذ التدابير الشديدة ضد المانيا اذا لزم الامر وذلك لم يكن آخرسهم فى جعبتهم فانهم حتموا على المانيا فوق ما تقدم دفع نفقات جيش الاحتلال لغاية ٥ مليارا ودفع ماهيات اعضاء اللجان المختلفة المؤلفة بمقتضى معاهدة فرساى . ولكن لماذا لا يحسب الحلفاء قيمة المواد التى سلمناها حتى الآن ؟ انذلك مخالف لاحكام المعاهدة من جملة وجوه . ولا يسع المانيا ان تقوم بتسديد كل تلك المطالبات وقد قام أناس فى فرنسا نفسها يندددون بالطريقة المتبعة فقد بذرت الاموال التى دفعناها حتى الآن لتعمير المقاطعات الشمالية الفرنسوية الخربة دون أن يعمر بيت واحد . ولابد من المناقشات حتى النهاية فى مقدرة المانيا على تسديد ديونها . فان المبلغ المقترح الان قد قدر حسب الاغراض والاهواء وقد صرح المسيو كليمنصو نفسه انه ليس فى نية الحلفاء وضع العراقيل فى سبيل حرية المانيا الاقتصادية ولكن المبلغ المطلوب الان يتجاوز بلا ريب ثروتنا الوطنية ومشروع الحلفاء يرمى الى استعباد المانيا اقتصاديا لان استيلاءهم على ١٢ فى المئة من صادراتنا يشل الصناعة الالمانية . وينبغى أن لا يتصور الحلفاء أنهم قادرون على أن يأخذوا من المانيا بقدر ما يتوهمون . فان الالمانى لا يدفع الا بقدر مايكون حراً وأما اذا كان مستعبداً فهو يضرب عن العمل .

(١) وتفصيل ذلك ان ١٢ ونصف بالمئة من اثمان الصادرات الالمانيه الى البلاد الاجنبية تدفع للحلفاء لا للالمان وبهذه الواسطة يفى الحلفاء ما عليهم من الديون للامم المختلفة ويحسنون حالة القطع بينهم وبين تلك الامم

والخلاصة لا يسعنا أن نجعل مشروع الحلفاء أساساً للمفاوضات المقبلة . بل اننا سنمد اقتراحات أخرى نقدمها الى الحلفاء .

...

ثم تكلم المستشار السابق فون شيفر باسم حزب الشعب والحزب الدمقراطى فقال ان المذكرات التى وجهها الحلفاء الى مجلس النواب الالمانى تتضمن مطالب لا تتفق مع شروط معاهدة فرساى ولا مع شرف الشعب الالمانى واحواله الاقتصادية . ومن تصريحاته

« انا مع الالم والاستياء الشديد ولكن مع الشعور بالتبعة الملقاة علينا نحتج علنا على اعمال القوة ان الحزب الدمقراطى يوافق بلا تحفظ على تصريح وزير الخارجية . ونحن نريد بكل اخلاص القيام بشروط نزع السلاح . ولكن اذا ضعفت المانيا عسكريا أمام الخطر البلشفى فان التبعة تقع على الحلفاء . أما اقتراحات الحلفاء من حيث التعويض فانها تدل على انهم قد ادركوا ان احكام معاهدة فرساى من هذا القبيل مما لا يمكن التسليم به . لكنهم بدلا من ان يساعدوا على شفاء العالم من امراضه الاقتصادية هم يجدون ليلقوا بالمانيا فى هوة الفاقة . على ان خرابنا سيجر خراب امم اخرى وأن حزبنا ليؤيد الحكومة فى الاقتراحات التى تعدها لتقابل بها مشروع الحلفاء فعسى أن نتوصل الى اتفاق بنشر السلم فى العالم . اما اذا فشلت حكومتنا فاننا سنكون وراءها لرد كل مطلب يرمى الى ابادة الامة الالمانية

وخطب النائب مولر باسم الاشتراكيين مؤيدا اقوال فون سيمونس . وتلاه النائب هرجت باسم الحزب الوطنى فقال

نحن ندرك خطورة الحالة فان مطالب الحلفاء تفوق احكام معاهدة فرساى التى لا تطاق . وكان بودنا ان تقف الحكومة فى مسألة نزع السلاح موقفا أشد حزما لانه لا يسعنا ان نترك روسيا الشرقية تحت رحمة البلشفيين . واذا عمد الحلفاء الى القوة فانهم يقوضون بأيديهم معاهدة فرساى وهذا خير لنا

ان الحزب الوطنى الالمانى يؤيد كل وزارة تقاوم بعزم ثابت كل اعتداء علينا ويخذل كل وزارة تحاول انقاذ المانيا عن طريق التساهل . كنا نظن ان الحلفاء بعد ان جردونا من كل شيء يتركون لنا الحياة . وهنا لا شعار لنا الا هذه العبارة : « خير لنا ان نرى النهاية فى الارهاب من أن نعيش فى الارهاب بلا نهاية » فيجب على النواب ان يضموا صوتهم الى صوت استياء الامة العام . هم يريدون أن يسحقونا بالارهاب فلنسحق عدونا الذى تدرك مصاعبه الداخلية من النوبة العصبية التى يحدثها له ردنا عليه

فقام النائب ليدبور ورد على الخطيب باسم الحزب المستقل فقال ان الشعب سيقضى على المهيجين الذين جروه الى الحرب وهم يريدون الان ان يقودوه الى مجازر جديدة

ثم قال ان التنديد بمطالب الحلفاء لا محل له لان مطالب المانيا فى سنة ١٩١٧ لم تكن اقل من مطالبهم اليوم فان الغرامة الحربية التى كانت تريد أن تفرضها فيما لو تم لها النصر كانت ٥٠٠ مليار مارك ذهب فضجت الاحزاب الاخرى لهذه التصريحات ورموا الحزب المستقل بالفاظ الخيانة والميل الى الحلفاء ؟ الاهرام

الالمان ومطالب الحلفاء

لندن - يهتم الالمان بايجاد حجج وأعذار لكى يتخذوا منها وسيلة لعدم تنفيذ مطالب الحلفاء وتقول جريدة « اللوكال انزيجر » انهم سيقدمون تحفظات فيما يختص بنزع السلاح فى روسيا الشرقية . لان الجنرال فون ستيك الذى حضر اجتماع رؤساء الوزارات فى برلين قال ان لذلك اهمية حيوية عند المانيا واكد ان تسريح الجيش البولونى ليس سوى حجة خادعة وقال ان البولونيين اذا جدوا فى السير يوما واحدا يكون فى استطاعتهم ان يضربوا برلين بالمدافع . ثم انهم يجددون فوق ذلك تمثيل الشبح البولشفى ويؤخذ مما تقوله جريدة « فرهين » ان المتطرفين فى بافاريا يلحون فى تأليف حكومة من السوفيت وعقد تحالف مع روسيا ضد دول الاتفاق

المانيا والتعويضات

برلين — خطب وزير الخارجية فون سيمونز فى ستوتجارت فى مسئلة التعويضات فقال « ان الشكوك الحائمة حول موقف الحكومة على اثر قبولها الاشتراك فى مؤتمر لندن لا اساس لها ، فهو لا يزال متمسكا بتصريحه الذى القاه فى الريشتاغ (هتاف عال) وقد أسف لان المستر لويد جورج والمسيو بريان والكونت سفورزا لم يجتهدوا حتى فى بيان الكيفية التى تمكن المانيا من دفع الاقساط السنوية الهائلة بل قدموا فقط ارقاما خيالية محضة غير قائمة على أساس فيما يتعلق بالاهمية المستقبلة للصادرات الالمانية . وستظهر الاقتراحات الالمانية ان المانيا مهتمة بتعهداتها وستعنى المانيا بوضع اقتراحات عملية تحقق اهم مايطالب به الحلفاء

وقد صرح الدكتور سيمونز بان اقتراحات باريس ليست عملية فالاقساط السنوية لا تليق ان تكون قاعدة للثقة . والقرض الدولى الكبير الذى سيحتاج اليه في تعمير اوربا اقتصاديا لا يصبح فى حيز الامكان الا اذا حلت ارتباطات مالية بسيطة جلية محل النصوص المعقدة لمعاهدة الصلح . والحاجة ماسة أيضاً الى الاتفاق فيما يتعلق بالشروط التى تزداد بها صادرات المانيا من غير تعريضها هى وصناعة سائر الممالك الاخرى لخطر عظيم

وقال ان ضريبة الاثنى عشر فى المائة تعد طريقة غير ملائمة ويجب ان يتفاوض الخبراء الصناعيون للممالك ذات الشأن فى هذا الموضوع . وقد زعم وزير الخارجية ان مؤتمر لندن حدد له تاريخ لا تستطيع فيه الحكومة الامريكية ان تتدخل فى المسألة . واكد ان الحلفاء يتبعون سياسة تعجيزوانهم يحبطون مفاوضات المانيا الاقتصادية مع دول الشرق . وختم قوله بان ذكر ان المسألة يمكن معالجتها فقط اذا ما تغلبت افكار المساعدة والتضامن على افكار العقاب والمنافسة

مصاعب نزع السلاح

روما - تدل الاخبار الواردة من بافاريا على ان الحالة فيها تدعو الى القلق لان الجمعيات السرية بها تعارض فى نزع السلاح وتعدد فى فرانكونى باعلان الجمهورية

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية :

١٧١٨ دخن ١٣٣٩ ذره

١٧ بضاعة مختلفة

المجموع (١٠٦٩) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (بورت مازو) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

٣٧ فاتوره ٣٨ بضاعة مختلفة

المجموع (٧٥) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ١١

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	جمادى الثانى ٤٠	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٢	١٠	٥٤	١٢	١٥	٦	٧	٩	٢٨
الخميس	٢٣	١٠	٥٣	١٢	١٤	٦	٧	٩	٢٦
الجمعة	٢٤	٠	٥٢	١٢	١٣	٦	٦	٩	٢٦